

سما كان حقا وكان ثانياً في كونه لان العبودية اشرف اوصافه عليه الصلاة والسلام
عز من قائل قاضي ابو عبد الله ما اوحى نبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقد
قد اجتمع من تحقق العبد بالعبودية فقال اذا راي الاشيء الله ملكها ومن الله ظهورها والله
امها والي الله مرجعها كما قال عز وجل فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
قال في تحقيق ذلك قال صفوة العبودية **سبيل عبد الله بن حنيفة** متى نهر العبودية
الايقان **وقال الشيباني** علامة العبودية الرضا بالقسم وحفظ الحرمه ومراعاة الخدمة
سبيل حقيقة العبودية ثلاثة اشياء الرضا بالقضاء والصبر على البلاء والشكر على النعم
وقيل حقيقة ترك الدعوى واحتفال البلوى في حب المولى وقيل اصل العبودية حفظ
حدود المولى بالعمود والرضي بالوجود والصبر على المفقود **وقال يحيى بن معاذ** علامة
العبودية ترك المشكوك عند المحنة وترك المعصية عند الذممة وترك الغفلة عند العافية
وقال شقيق العبودية اربعة اشياء ترك الدنيا لاهل الدنيا وبذل الجهد في طلب الآخرة
والرضي عند الله في السر والعلانية والاستعداد لملك الموت **ذاكر اياه** عند كل قدم وفي
سلك نفس وقيل العبودية شيان ترك التدبير وروية التفسير وقيل غير ذلك **فان قلت**
بعد هذا اجزاك اي بعد قولك واشهد ان محمدا عبده ورسوله **وان قيل** ان اجزاك اي وجه
الجمال ورد عليه ان امر ليس كذلك لانه ترك الصلاة على النبي صلواته عليه ولم وهي
سنة او فضيلة والدعا وهو فضيلة وان اراد على وجه الصحة ورد عليه ان الصحة
يحصل وان ترك التشهد بالكلمة **واجواب** ان المراد بقوله اجزاك كما قال في التمهيد
من عمدة سنة التشهد او انه اراد انه لا يسجد عليه في ترك يقينه **سهيروا شيتك**
قلت ظاهره ان الصلاة والدعا ليسا مطلوبين بل خير في الايمان بهما وعدمه والمذهب
خلافه وهو ان الدعاء مستحب واما الصلاة ففيل سنة وقيل فضيلة واجيب بان
الخير يري ان يقول هذه الزيادة او غيرها لا بين الفعل والقول وان قصد الرضا
الشاقي في القائل بان الصلاة على النبي صلواته عليه وسلم واجبة في الجلوس الاخير
لهم من كلامه ان محل هذه الزيادة التشهد الثاني واما الاول فلا يزيد فيه على التشهد
الاول خفف حتى كانه على الرضا وهو بالضاد المعجمة الساكنة الحجازية **واشهد**
اي اعلم واخفق **ان الذي جابه محمد** صلواته عليه وسلم **حق** اي ثابت لا يشك فيه قال الله
تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه الاية ثم اشيا من ذلك معظما لله للورد على من اتاكم بقوله
واشهد ان الجنة الجنة في اللغة البستان المتكاتف الاشجار الظلل لارضه بالتغاث